فتيان قريش بالمفجر يغنيهم وعليه جدبة صوف فطرح عليه مقطعات خز فكانت هذه أول ما تحرك لها .

الهذلي يتزوج بنت ابن سريج .

قال هارون وحدثني حماد عن أبيه قال .

ذكر ابن جامع عن ابن عباد أن ابن سريج لما حضرته الوفاة نظر إلى ابنته فبكى فقالت له ما يبكيك قال أخشى عليك الضيعة بعدي فقالت له لا تخف فما من غنائك شيء إلا وقد أخذته قال فغنيني فغنته فقال قد طابت نفسي ثم دعا بالهذلي فزوجها منه فأخذ الهذلي غناء أبيها كله عنها فانتحل أكثره فعامة غناء الهذلي لابن سريج مما أخذه عن ابنته وهي زوجته .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني محمد ابن يحيى أبو غسان قال .

كان الهذلي منزله بمنى وكان فتيان قريش يأتونه فيغنيهم هناك ثم أقبل مرة حتى جلس على جمرة العقبة فغنى هناك فحدره الحارث من منى وكان عاملا على مكة ثم أذن له فرجع إلى منى